

# سنة شهداء جدد بينهم رضيع عمره ٤ شهور وفتاة ١٣ عاماً

□ اتساع الانتفاضة في كل أنحاء الضفة الغربية، وخصوصاً في رام الله - البيرة ومنطقتيها □ ثلاثة من الشهداء سقطوا جراء الغارات المسيلة للدموع والقتال □ الصدامات العنيفة تستمر في ساعات المساء □ الاضراب العام، التواصل، لم يسبق له مثيل من حيث الشمولية والاستمرارية والتأثير □

● القدس - مكتب «الاتحاد» -  
تواصل قوات ضخمة من جيش الاحتلال، بمساندة طائرات الهليكوبتر والرصاص الكثيف والقنابل الغازية، تقشعر لها الأبدان في مختلف المناطق المحتلة وخصوصاً في قرى رام الله، وسقط، جراء ذلك يومي أمس وأمس الأول، ثلاثة شهداء في دير عامر وكفر نعمة وشهد رابع (اسم) في مخيم عين بيت الماء.  
● دم عامر - شهيدان  
● شنت قوات الاحتلال، ليلة أمس،



**عقب جولة باريس حصار جبل المكبر (القدس) وتجميع شبانه الاعتداء عليهم**

● القدس - مكتب «الاتحاد» -  
حاصرت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود والضفة والامنية المنطقة، ابتداء من الساعة الثامنة مساءً، منطقة جبل المكبر في القدس المحتلة. واستخدمت قوات الاحتلال مكبرات الصوت ودعت كل الشبان إلى التجمع في شوارع الحي، وشرعت هذه القوات (التي قدمت إلى المنطقة بعشرات السيارات) في الاعتداء بالضرب على شبان الحي.  
وبقي هذا الاجراء عقب الغارات التي شهدتها الجبل وعقب زيارة الوزير بارليف (وزير الشرطة) للحي يوم أمس.

**الدعوة لتنظيم حملة لتزويد قطاع غزة بالمواد الغذائية**

● القدس - مكتب «الاتحاد» -  
تتأشد المؤسسات الوطنية في قطاع غزة الرأي العام وكل اصحاب الضمائر الحية تنظيم التبرعات بالمواد الغذائية والادوية لسكان القطاع، الذين يحشرون منذ فترة طويلة، للحصار الوحشي ويعانون، جراء ذلك، من نقص خطير في الاغذية والادوية.

وبلغنا من مصادر فلسطينية مطلعة ان لجان الاغاثة الزراعية في الضفة الغربية قد باشرت في ارسال المواد الغذائية الى القطاع، ومنها مجموعة من شحات الخبز.

وأبنت وكالة الغوث استعدادها لنقل المواد الغذائية الى مخيمات ومن القطاع، لخدمة النقص الحاد.

**الجهة تلزم الكنيست بالبحث في جرائم الاحتلال**

● القدس - مراسلتنا البرلمانية -  
قدم عضو الكنيست تشارلي بيتون، أمس، اقتراحاً عادياً إلى جدول أعمال الكنيست باسم كتلة الجبهة للبحث في تصعيد عمليات القمع في المناطق المحتلة وفي ضرورة إيجاد حل سياسي عاجل.

وجاء في الاقتراح انه مع مرور الوقت تزداد الحركات تصعيد عمليات القمع حيث وصل الوضع لدرجة انه لا يمر يوم واحد بدون سقوط شهيد أو أكثر بالإضافة إلى عشرات المرحى وآلاف المعتقلين، ومقابل كل هذا تهدد الحكومة بتصعيد آخر في هذه الاجراءات.

وأكد بيتون ان الحل الوحيد يتم فقط في الحل السياسي المتاح اليوم عن طريق انعقاد المؤتمر الدولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية في النزاع وخصوصاً ومن الجدير ذكره ان الاقتراح العادي هو حسب القانون ملزم لرئاسة الكنيست حتى تنجزه على جدول الاعمال.

يا عمال العالم اتحدوا

## الاتحاد الفلسطيني

جريدة يومية

AM - 11:00 PM - 7K - 7K - 7K - 7K

Vol. 205/44 - 14.1.1988 - Price: 70 Agorah

**الرصد الجوي**

● توقع دائرة الرصد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس، غائماً جزئياً مع احتمال سقوط امطار محلية في مناطق مختلفة من البلاد، اما غداً فيتوقع اشتداد الامطار وحصول انخفاض في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى:

- المرتفعة اليوم: ١٥ - ١٦
- الانخفاض: ١٦ - ١٧
- بحيرة طبريا وجوارها: ١٦ - ١٧
- القدس وضواحيها: ١٦ - ١٧
- السهل الساحلي: ١٦ - ١٧
- السهل الداخلي: ١٦ - ١٧
- البحر الميت: ٢٠ - ٢١
- والغربية: ٢٠ - ٢١

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية في غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر متجلاً.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ابلا تهب رياح شمالية - شرقية في شمالية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

**أسعار العملات الأجنبية**

(بنك اسرائيل: ١١/١٣)

العملة:

- دولار امريكي: ١,٥٥٨٣ ش.ج
- جنيه استرالي: ٢,٥٥٨٣ ش.ج
- مارك ألماني: ٠,٥٥٧٧ ش.ج
- فرنك فرنسي: ٠,٢٨٣٦ ش.ج
- فرنك سويسري: ١,١٧٤٣ ش.ج
- دينار اردني: ٤,١٨٠ ش.ج
- لشافيرين: ١,٨٤ ش.ج
- دولار: ١,١٧ ش.ج

**غولدينغ يقوم بجولة ميدانية في قطاع غزة خلافا لما توقعته السلطات العسكرية الإسرائيلية**

● القدس - مكتب «الاتحاد» -  
قام غولدينغ، قائد قوات الاحتلال، بجولة ميدانية في قطاع غزة، خلافاً لما توقعته السلطات العسكرية الإسرائيلية. ورافقته في الجولة مجموعة من الصحفيين ورجال الأمن.

وكان غولدينغ قد أعلن في وقت سابق، خلال زيارته لرام الله، انه سيقوم بجولة في الضفة الغربية، ورافقته في هذه الجولة مجموعة من الصحفيين ورجال الأمن.

وكان غولدينغ قد أعلن في وقت سابق، خلال زيارته لرام الله، انه سيقوم بجولة في الضفة الغربية، ورافقته في هذه الجولة مجموعة من الصحفيين ورجال الأمن.

**استمرار الانتفاضة يفجر اجتماع «الوزارة المقلصة»**

● القدس - مكتب «الاتحاد» -  
استمر استمرار الانتفاضة في قطاع غزة، مما دفع الحكومة الإسرائيلية إلى عقد اجتماع «الوزارة المقلصة» في رام الله، لبحث سبل التعامل مع الوضع.

وكان الاجتماع قد حضره عدد من المسؤولين في الحكومة الإسرائيلية، برئاسة رئيس الوزراء، لبحث سبل التعامل مع الوضع.

وكان الاجتماع قد حضره عدد من المسؤولين في الحكومة الإسرائيلية، برئاسة رئيس الوزراء، لبحث سبل التعامل مع الوضع.

## طرد الفلسطينيين الأربعة الى لبنان يهدد حياتهم السلطة تنفذ جرمه الابعاد بدون عائلات المبعدين الأربعة او المحامين الذين يترافعون عنهم

**الاهالي يتظاهرون توزيع الفناء وتزويد وكالات الأنباء بالصورات ويتظاهرون طواقم طبية للطوارئ**

● القدس - مكتب «الاتحاد» -  
تباشرت عشرات العائلات الفلسطينية، صباحاً، في توزيع الفناء وتزويد وكالات الأنباء بالصورات، ويتظاهرون طواقم طبية للطوارئ.

وكانت هذه التظاهرات، التي جرت في قطاع غزة، احتجاجاً على قرار السلطة الفلسطينية بطرد أربعة فلسطينيين إلى لبنان، مما يهدد حياتهم.

وكانت السلطة الفلسطينية قد أعلنت، في وقت سابق، انها قررت طرد أربعة فلسطينيين إلى لبنان، مما يهدد حياتهم.

**الرئيس الجزائري يحثم زيارته في ليبيا**

● الجزائر - «مصر» -  
حثم الرئيس الجزائري، علي بن عبد العزيز، زيارته في ليبيا، مؤكداً انه سيقوم بزيارة ليبيا في وقت لاحق.

وكان الرئيس الجزائري قد أعلن، في وقت سابق، انه سيقوم بزيارة ليبيا في وقت لاحق.

**السفير الأمريكي: مستحيل استمرار الوضع القائم ولا مهرب من المؤتمر الدولي**

● تل أبيب - الإذاعة -  
السفير الأمريكي في إسرائيل، توماس بيركنز، في محادثة مع وسائل إعلام، أكد انه مستحيل استمرار الوضع القائم في الضفة الغربية، ولا مهرب من المؤتمر الدولي.

وكان السفير الأمريكي قد أعلن، في وقت سابق، انه مستحيل استمرار الوضع القائم في الضفة الغربية، ولا مهرب من المؤتمر الدولي.

**تصاعد عاصفة الاحتجاج الدولية على جرائم الاحتلال في الضفة والقطاع**

● القدس - مكتب «الاتحاد» -  
تصاعدت عاصفة الاحتجاج الدولية على جرائم الاحتلال في الضفة والقطاع، مما دفع الحكومة الإسرائيلية إلى عقد اجتماع «الوزارة المقلصة» في رام الله، لبحث سبل التعامل مع الوضع.

وكان الاجتماع قد حضره عدد من المسؤولين في الحكومة الإسرائيلية، برئاسة رئيس الوزراء، لبحث سبل التعامل مع الوضع.

**الانتفاضة كيدت «السباحة» عشرات الاف الدولارات**

● تل أبيب - مكتب «الاتحاد» -  
كيدت «السباحة» عشرات الاف الدولارات، مما دفع الحكومة الإسرائيلية إلى عقد اجتماع «الوزارة المقلصة» في رام الله، لبحث سبل التعامل مع الوضع.

وكان الاجتماع قد حضره عدد من المسؤولين في الحكومة الإسرائيلية، برئاسة رئيس الوزراء، لبحث سبل التعامل مع الوضع.







# الجيش يقتني ادوات قمع جديدة .. وشعبنا الابي لن يقيم !

بقلم : نسيم ابو خيط



م فلسطينية من القدس العربية المحتلة تشكيت بائنها مدافعة عنه في وجه الشرطي الذي يحاول اعتقاله. (الصورة خاصة بـ الاتحاد من وصراف).

## من الصحف العربية

### نفدت كل انواع العقوبات !

بقلم: يونيل ماركوس

انفلتت رصاصه، انفلتت ليلته، ردود فعل زائفة لجندو او احبائه رد جندي وجيل - عليها مثل مطر في عيدان القنابل يلقى بها الى داخل مخزن بزن.

كانت عقوبتها جيدة عندما كانت بوجبات صغيرة، وزند جمهور مقصص، على اقتراح ان الحديث يدور عن فترة انتفاضة مؤلفة جدا - لكنها ليست مبنية للرد على انتفاضة شعبية. وهي لا تخفيهم ولما تفعل، وهي لا تردعهم ولما تريد الرغبة في الصبر، اذن هناك مشكلة امام الدولة، كيف تتراجع خطر انه في كل لحظة، وفي كل مكان، ويؤمن اعلام سيق، بدون تنظيم وبدون قيادة - تتجسس، فجأة الاضطرابات، كيف ستواجه ولما لا يرمي الحجارة او يظهر بين الحزن ايام كبريا التلفزيون الامريكاني، وصف بريمة الاحتلال - ولا اعلم ما الذي يفوق هذا سوا ؟

وكيف ستواجه مظاهرة تقاينية لندس بعضين والسخران بياضين بشاره ٨٧٥ (التصريح والسيطرة اذلا-شيم)، والا هذا قد مره تظهر ليلها دلال، عدم الحيرة، ويصادف هذه التبريح او غيره، يشهد مرة اخرى نصف جيش الدفاع الاسرائيلي الى المناطق لكي يثبت هناك مرة اخرى وانفلات طلبة حشية واستخدام القوة التي تستلزم العودة واشتداد نصف تصالح من جديد في المناطق !

لقد استخدمت اسرائيل، خلال عشرين سنة من سلطتها على المناطق، انواعا كثيرة من اساليب العقاب: اعتقالات وحكومات وهم بيوت او زعمها واغلاق حوانيت او قضاها بالقوة واغلاق مؤسسات تعليم، وفرض منع التجول، والضرب والطراد واغلاق النار، وكانت هذه الوسائل ناجحة عندما كانت تستخدم بوتائر مقلصة ولقترات زمنية محدودة وزند جمهور قليل لا يمثل خطا غالبية السكان - على فرض ان الغالبية هذه تريد حقا، ان تعيش في هدوء، وسكون من خلال التعاون مع اسرائيل. هذه الوسائل كانت ناجحة ما دامت قواتها الكبيرة لم تقرب وما داموا لا يولوا علينا التقدير العالمي، وخصوصا ما دام هذا يدع حقا ويكتفى من المحافظة على القانون والنظام بالمقدون من التواجد.

في حال الوضع الناشئ لا توجد خيارات كثيرة. فاما ان تعمل بعقل او تزيد من استخدام القوة، والعمل بعقل يستوجب البحث عن حلول من خلال الحوار والمصالحة. البديل للعقل هو استخدام قوة قاتلة وذبح وطرده واقامة معسكرات اعتقال، هل انتم متأكدون بأن هذا هو ما اراده هرتسل !؟

في حال الامام يتنحى الشخص ويكتشف انه استفاد العقوبات، وهذا قد يحدث في كل سنة عندما يكتشف اب (أو ام) بان العقوبات الشديدة اب فرمها على اولاده الصغار لم تعد تردع عندما كبر الاولاد وكفوا عن الخوف منها !

ابا فترة أزمة قلبية لابل الذي يكتشف انه يفقد سيطرته ويحكمه بالولاء، لان عقوبات الماضي لم تقف تأثيرها فقط وانما تسرع نتائج عكسية - كراهية واكثر في المظاهرات !

هذا هو حال الدولة، تقريبا، في علاقاتها مع الفلسطينيين. لقد وصلت الى نقطة قادتها القنينة القوية الى وضع تقف فيه السيطرة عليها.

فالعقوبات كملت عن التأثير كمال الجيوب ضد الانهيار (التي يربطها) التي يتوقف تأثيرها على المرض الذي يمين على تطاها.

قالب قوسين من الظفر ..

ان حكومة اسرائيل تحاول عقاب ساعه الزين وتأخير حلول ساعة الصفر التي يستعصم بالاحتلال وتغير قرات وصالحه على الكرخ والاحتساب وتغير وزارة المعارف على شطب وتطهير مناطق الدولة الفلسطينية من الحرائط التي عمتها في كتب الجغرافيا، ولكنهم طبقا على طريق احتلال الجبهة والحدود ووزع فرق الجيش المدرعة والمدفعية في كل شارع وواويرة وفرض نظام حظر التجول واغلاق عدد من المدن والبلديات مناطق عسكرية مغلقة في محاولة يائسة لقمع وسائل الاعلام من الاطلاع على جرائمهم هناك.

ان كل محاولتهم ليست سوى محاولات بائسة. ان تقدم او تخر في لصير الحتم، ويترك العالم اليوم ان التطبيات، التي اطلقها وزير الحربية ورئيس اركان جيشه والجنرال والحكام العسكريين في الادارة المدنية، وكان الجيش يسيطر على الوضع في المناطق المحتلة، وأنه وطرا فتر، نسبي، وغير ذلك، قد تسخنة جرائم الجيش الجديفة في المناطق المحتلة.

الجديد الذي يتجهون من الافكار به ان شعبنا ليس انه لا بعد سكة يسطرونه جينا الطعم او ذاك، فحسب، ولما في كونه نزع عنه الحرف ورمس على تحقيق اغل اسنياته الحربية والاقتلال، وهو قالب قوسين من ذلك.

## نحن مع شعبنا «الزعماء» المقتلون لا نعتلون الا انفسهم

بقلم: احمد سبحد غر

اضراب يوم السلام كان صرخة مدوية في وجه حكام اسرائيل وتأكيدها على ان المجاهدين الجريز في اسرائيل جزء من الشعب الفلسطيني ولا تسع ان يتركوا المحلورين باهل والاخر.

وانتفاضة شعبنا الفلسطيني كانت اولى انتفاضة تشهدا الضفة والقطاع منذ احتلالها في ١٩٦٧. وقد جن جنون حكام وقادة اسرائيل وهم يشاهدون اطفال وشباب ونساء فلسطين يتحدون القنابل والرصاص ويقومون بالشهيد طر الشهيد دوز خوف او توقف. وقد جن جنونهم اكثر عندما شاهدوا الفلسطينيين داخل اسرائيل وهم يظفرون الى جانب اخوانهم يقدمون لقل ما يتكلمون تقفهم وهو الاضراب العام والاضمان مع اخوانهم في المناطق المحتلة الممتدة لبرامج الاحتلال الشيعية.

وتستطيع ان تؤكد ان الاضراب كان عاماً وشاملاً في جميع مدن وقرى الجليل والمثلث والبقية، لكن السلطة كادت ان تدأ تحاول تشويه صورة هذا الاضراب الرافع عن وسائل اعلامها ووزارات ولهاها ليشق القوي العربية واكثر من ذلك، وقد جعلت من هذا الاضراب عروفاً وشاملاً. ومن هذه التصريحات الرخيصة ما صرح به بعض زعماء الحكومة في قرية بئر المكسور وبعض مشايخ القبة التي كانت، والانس، تصريحاتهم تقيا لدى سماعها كل ذي ضمير على وداع جهم مصالحة ومستقبل شيع.

كما شاعنا عن الشائعات المضطربة ورأنا في الجرائد العربية تبادل الزيارات المشوبهة. اذ زار الكتيبة بعض مشايخ البدو حيث صالحوهم بعض المسؤولين هناك بحراة وشذا على ابيهم والقسما بايان الولاء على مواصلة بيع دمنا بائناهم في سوق حكام وقادة اسرائيل والقطاع !! عن وطن اجدادهم الذي جعل لانا رعا.سلا.

كما شاعنا قائد المنطقة الوسطى وهو يزور قرية بئر المكسور لتهنئته بعض الفلسطينيين الذين اشتركوا في القيص على القبايين الثلاثة، ورأينا به التي لا تزال مغلقة بدمه شهداء الضفة والقطاع وهي منطوية على ظهورهم وكناها تقول فيه هزرا برأوا. تريد المزيد والمزيد من نوعكم يا محتايين يا مشايخ.

والفريقون الاسرائيلي من اورشليم القدس وعلى ضفتها المفضوحة والوقعة عبر شافة العربية، ولكن هل تنطلي مثل هذه الاعلايص على شعبنا الراعي ؟؟

لا ثم لا، ان شعبنا أصبح يدرك سياسة حكام اسرائيل القائمة على قاعة راسخة وهي: صياغة قير اسلم.

زاراه، هذه التصريحات المضطربة، فاني اصرح باسمي وباسم شباب بدو الجليل الشرفه الراعيين بأن مثل هذه التصريحات تعتبر فريضة واصحابها مسؤولون عنها، ووجههم، ويتحولون نتاجها. ونحن نشكر جميع هذه التصريحات.

وانني اعلمنا صراحة بأننا وقفنا ونقف الى جانب شعبنا الفلسطيني في تضال العدل والمشرع في نبال حريته وقيم دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن منطلق هذا المبدأ الراسخ والثابت، فاني اؤكد بأننا ابدنا اضراب يوم السلام، وكانت نية العمال البدو الذين لم ينجحوا للصل ٩٨، وقد فصل البعض منهم ولا يزال الكثيرون مهددين بالفصل، وهذا دليل ثابت وواضح على كذب وادعاء مثل هؤلاء الما زعماء الذين زعمتهم الحكومة.

(بئر المكسور)

## جبهة شخين الديمقراطية

تدعو الاهالي لحضور المظاهرة الهامة بعنوان «القضية الفلسطينية على ضوء الانتفاضة»

يقدمها: سالم جبران - عضو سكرتارية الجبهة القطرية

وذلك اليوم الخميس، ٨٨/١/١٤، الساعة السادسة مساء في نادي هامل توما.

- المكتب التحرير - الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٩ و ٥١٦٠٩٥
- تاسكيبيا ٥١١٢٩٧ ممرات ص.ب. ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
- قسم الاعلانات في مكتب التحرير، هاتف وفاكسبيل ٥١٦٠٥٢
- ادارة اشراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوجي ميجوروت ٢٧ هاتف ٥١٦٢٥٢
- ٥١٦٢٥١ - ممرات ص.ب. ٩٠٢٧ حيفا ٣١٠٠١
- مكتب الناصرة - بيت الصلابة - الناصرة - ص.ب. ٤٧ الناصرة ١١٠٠٠
- هاتف ٠٧/٥٥٤٢٤٤
- مكتب القدس - ساحة الزفة الجديدة، شارع عينيه بن الجراح ٢ - الطابق الاول، هاتف ٠٧/٢٨٨٣٦٧ و ٠٧/٢٨٨٣٦٧
- مكتب حيفا - ساحة فريخ، مكان القديسة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١
- مكتب ام الفحم - ساحة الديان ام الفحم، هاتف ٠٧/٢٨٣١٢٨
- مكتب الطيبة - شارع الرنيسي - الطيبة - هاتف ٠٥/١٧٢٣٨١
- مكتب البترون - عربة - حيفا، هاتف ٠٧/٨٨٢٦٤٤
- ٠٧/٢٦٦٦٨٨ - حيفا، هاتف ٠٧/٢٦٦٦٨٨
- الطابق، مطبعة الاتحاد التعاونية - شارع الحيفا ٤٢ حيفا هاتف ٠٤/٧١٧٤٤٤

# الجيش يقتني ادوات قمع جديدة .. وشعبنا الابي لن يقيم !

بقلم : نسيم ابو خيط

المجلة لاجد مظهر هذا الوضع «الشاة» عن القاعة على البحر التالي: كان ذلك في يوم الاربعاء الماضي حين انتشر الجنود في شوارع المدينة بصرخون «افتح دكان». فل يشارك بفتح دكانه ويصيرون اصحاب المحال التجارية على فتح الحوانيت او كسرهما ان تطلب الامر. وقد اشيع، بعدها، ان وزير الدفاع مزم من هناك ليضاهي عدم وجود اضراب. فامطر مركبه قنابل للمدينة بالمجازة. فلم يلبث الجند ان انتشروا من جديد وعلا صراخهم من جديد على البحر التالي: «والله، سكر» وكان في كل هذا خلال ساعات قليلة: افتح دكان. افعل دكان ! انه وضع خاة حقا

## آخر الصامدين في القلاع

الذي يبدو ان حكومة شير - بيرس - راين ستكون آخر الصامدين في قلاع لابات الرقص المعروفة - القلاع التي زولت انتفاضة ابناء شعبنا في المناطق المحتلة وزالما فتشيت الموازين وتغيرت الرقطة، سواء في العالم او في بلادنا، ونظمت لاسين والاقلام بغير الفكر الذي عشته دها.

فعل الرغم من تزايد الاصوات، يوما بعد يوم، التي تطالب الحكومة بان تبدأ الخروج، فورا وقبل فوات الاوان، من المواقع القوية التي اخذت الرمال تهايل من سقروها فوق رؤوسهم، على الرغم من ان جميع الصحف تقريباً تنص، بهذا الشكل او ذاك، على الحل السلمي، التي قد والي كانت تنظر للدور - من كاتب ديفيد الى الحبار الارمني - الى الاقرار بانها هي السبيل الفريح وحاسنورا لم يعودا ملاذاً لانه بعد ان تجاوزها الانتفاضة ومجاهزات اقية تصيب زعماء على سكان المناطق المحتلة عن طريق الانتاع من التدخين او غيره، على الرغم من ان اعدادا كبيرة من رجال الفكر واساتذة الجامعات وابرز الكتاب والفنانيين والحريين والسياسيين في غالبية الصحف، بقرن تايغا بان لا جزرة ولا كرايح يقطع في شعب تواجبه تساوه وواجهه اطفاله البنادق المشهورة بشاره الصر ٨٧.

على الرغم من اجساد كلة والارهاب في حاجر لورك الذين كانوا يظفرونها على كل اعمال المقاومة المقدسة، بيتا يمارسون اعمال القمع والقتل

درفت وزيرة الصحة، شوشانا الموزيلين، دموعاً مدبرة، في مقابلة اذاعية، صباح يوم الثلاثاء ١٧/١، بسبب الاضرابات المتفشية في المستشفيات الناجمة، اولاً، عن التقليل المتواصل سنوياً في ميزانية وزارة الصحة بحيث باتت تاكل في «الدم والعصب». وثانياً، من رفض وزارة المالية صرف اجور لائقة لاطباء الذين يتصارعون مع الموت انتصاراً للحياة.

ومن سخرات القدر ان يذاع في البرنامج الذي تم في هذه القليلة با مفاد ان ضحايا يقتني معدات قمع جديدة، تضم تصولا ومراوات وقنابل غاز وسيارات مدرعة لرش المظاهرات الغاز او المياه التي قد تكون ساخنة او ملونة او سامة .. وان هذه المشتريات لم يعمل حاسبها، وهي بذلك تنطوي للميزانية المقررة لوزارة الدفاع والجيش، وهذا تكون وزارة المالية قد وجدت الاموال لشراء هذه الادوات التي تشبه الحية او تنقي عليها، بيتا حرمها على من يتنصر للحياة - الاطباء.

«افتح دكان. سكر دكان»

كما ان الانتفاضة فاجتاهم وبمجدوا من طريق بطرقته سوى طريق اسلافهم الاستعماري المهرق، وهو تشديد القنينة المضطربة وزيادة اعمال البطش والمهرجة - متفرعين بالتصاريح التي استخدمها هؤلاء الاسلاف، وهي ان الاضطرابات موسمية ولها ناجة من هذا الحدث او ذاك.

فاجتاهم، كذلك، استمرارتها وضوئيتها، فسطيت الجانب الموسمي في التصريح بحيث صارت لغتهم - لغة حكام بلادنا - تبتل من يوم لآخر، كان يقال في الاول الامر، على لسان وزير الحربية، مثلاً، ان الوضع اكثر صعوبة مما فترناه. وفي اليوم التالي تكب الصحف بانظ العرض ان السكان سيضطرون على خطوط السير في قطاع غزة وان الوضع في المناطق شاة عن القاعة، ا وقد روى اهالي مدينة قلقيلية الذين تعرضوا، شامهم شان بقية سكان المناطق

## شعب «الجوع ولا الركوع» أقوى من كل القمع والارهاب!

اعلن رئيس الحكومة اسحق شير، قبل ايام، ان الاضرابات مستمرة في المناطق لان الجيش لا يستخدم وسائل زرع كاتية ضد المظاهرات.

رعا، انطلاقا من هذا الموقف المذهل في وحشيته وتجاهله للواقع، دعا شير «المجلس الوزاري للقصر» للاجتماع امس (الاربعاء) لمناقشة الخطوات المطلوبة لتصعيد القمع في مواجهة الانتفاضة.

ونحن نسأل، وضمر العالم كله يسأل: أية وسيلة قمعية ايراهيمية لم يستعملها الاحتلال الاسرائيلي بعد، لمواجهة الانتفاضة؟ الشهداء الفلسطينيين يسقطون يومياً، وفي بعض الايام يسقط اكثر من شهيد واحد. الجرحى يعدون بالآلاف وكذلك المعتقلون. وفي حشوية في المعاملة اجمع عن اقتراحها جهاز الاحتلال خلال الانتفاضة التي دخلت شهرها الثاني؟ هل هناك ما هو اوسع من فرض منع التجول لمدة طويلة على مخيمات يصل تعداد الواحد منها اكثر من خمسين الف مواطن؟ هل هناك ما هو اوسع من التجريح الجماعي والتعطيش الجماعي؟ هل هناك ما هو اشنع من الاقتلاع والطراد من الوطن؟

ان الاخبار التي تزد التنا من المناطق المحتلة، وخصوصاً من قطاع غزة، مذهلة حقا. فبا يقوم به الاحتلال هو جريمة حرب ليس فقط بما يقتفه من القتل اليومي بل ايضا بالممارسات التي تحولت حياة الشعب الى جحيم حقيقي.

ومع هذا فان هذا الشعب البطال، المقاوم، الاسطوري يتجرع بطولة مذهلة، وكل اوهام المحتلين المتفطرين بنطافه الانتفاضة تتحطم تحت اقدام الشعب الفلسطيني الموحّد والشجاع والذي وصل الى مرحلة ثورية حقا وهي الاستعداد للموت دفاعاً عن الحياة والكرامة والحرية والاستقلال!

ان الانتفاضة مستمرة، وهي تتأجج وتتوسع يوماً بعد يوم، وهي تغير كل الموازين وتحرق كل الحسابات العادية للشعب الفلسطيني.

وما هو مطلوب ليس ان يجلس حكام اسرائيل المعزولون والفلسون ليخترعوا اساليب جديدة ووسائل جديدة لتصعيد القمع، بل ان ينحسر الاحتلال الاسود وان يعترف حكام اسرائيل بما لا بد منه وهو حق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال الوطني. والى ان يتحقق ذلك - وسوف يتحقق حتماً - فان حكام اسرائيل يتحملون المسؤولية كاملة عن جرائمهم في المناطق المحتلة. وبما يصيب اسرائيل من عزلة سياسية ومن أزمة داخلية نتيجة لنهج الاحتلال والتفكك الكولونيالي الجذرون لوجود الشعب العربي الفلسطيني وحقه في الحرية والاستقلال!

(الاحياء)

## وقفة تلخيصية مع العام ١٩٨٧

بقلم : حسين سويطي - ابوستان



البناء الاقتصادي في الاتحاد السوفيتي، واشاعة الديمقراطية، والتغير التي شلت مجالات الحياة كافة، واعطت الرهان الساطع بان قضية الاشتراكية هي المصير حقا وليس صفة ان تبرز مواقع ومواقف السياسة السوفيتية في ظل هذه الظروف. بالذات، فالسياسة السوفيتية السليمة على المستوى العالمي، ليست وليدة الصدفة، وليست غريبة عن الاشتراكية، بل هي الابن الشرعي للاشتراكية. والسلام يعني المزيد من الاشتراكية، والتنافس بين تيارين تعزيز الاقتصاد والسياسة والنقابة للول فقرة العسكر الاشتراكي في الدرع المتبع في صالح السلام العالمي وقد التفتت له في المعسكر الاشتراكي.

واللذان جاء التوقيع على اتفاق واشنطن لتزع السلاح الاستراتيجي متوسط وصغير للمدى بين غورباتشوف وريغن تسويها للسياسة السليمة السوفيتية وتأكيدا على رغبة الاتحاد السوفيتي الصلابة والمجاهدة في العمل من اجل السلام العالمي.

الجل السلام العالمي.

الاشتراكية.

١ - الشرق الاوسط (العالم العربي) ٢ - المستوى الفلسطيني. ٣ - للحي داخل اسرائيل.

هذه التغييرات لا تعدى كونها ترقعا للنظام نفسه، وفي إطار التبعية اما على الصعيد الفلسطيني، فيمكن القول وبكل ثقة ان عام فلسطين كان عاماً خالاً بالانتاجات. فقد تم التام الوحدة الوطنية الفلسطينية في اروع صورها في دورة الجوائز الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني، واصبحت هذه الوحدة قسما اقلها على الشعب الصامد وبدايات نتاج هذه الوحدة تم فكان اتفاق عمان، وكان للاتحاد السوفيتي دور هام في هذا المجال.

وما يميز العام للتصعيد انتفاضة شعبنا ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل ابناءه اخذوا خاللا بالانتاجات. واصبحت هذه الوحدة المسئلة. وقد جاءت هذه الانتفاضة، ودما الشهداء، والجرحى، لتسرع عام فلسطين بأكاليل الفخر، وتطيط الدليل الساطع وبعد مرور ٤٠ عاماً على مأساة هذا الشعب، وهو دم، وحرقه، ان هذا الشعب صمم على انتزاع طريقه وبعد العزم على المضي قدماً، مقدماً الشهيد طر الشهيد ميرا للفرس القاتمة الدولة الوطنية الفلسطينية.

اما على الصعيد المحلي - اسرائيل - فقد ازدادت عزلة حكام اسرائيل واكثرهم عليها، حتى الولايات المتحدة اضطرت الى الانتاع عن التصويت، ضد قرار يدين مجازات اسرائيل العنصرية في المناطق المحتلة، والزيتس رين، وحكومته مصلحته، وتزاعها مأساة.

لنقل، ان حكام امريكا قد تغيروا او بدلوا من مواقفهم اعمال اسرائيل، لكن عزلة حكام اسرائيل واعمالهم ادت الى عزلة اسديهم ايضا، ولم ينجحوا سوى سواد الوجه والبهلة. وقد ازدادت حدة أزمة حكام اسرائيل السياسية، والى ان ترى صياح كل يوم، الاضواء على وجه طفلنا، ولكل طفل ان يرى كل صباح وجه امه المشرق.

تستقبل البشرية هذه الايام عاماً جديداً ١٩٨٨ وتودع عاماً كان خافلاً بالانتصارات للوقى الثورية العالمية والإنسانية المحبة للسلام والعدالة.

ومع اطلالة العام الجديد لا بد ان نقتل للتفكير، ونستخلص المعجم والورس، أمين ان يكون العام الجديد خافلاً بانتصارات افضل واكثر لا فيه معاملة الانسانية والتقدم وكل قوى الحق والسلام. فكل المعيد العالمي شهد العام المنصرم ١٩٨٧ عدة احداث هامة، في المعسكر الاشتراكي :

لقد تعقدت أزمة هذا النظام ودخلت مرحلة يمكن اعتبارها، حاسمة، في العلاقات الاجتماعية او الاقتصادية او حتى السياسية بين مركبات وصغار هذا المعسكر. فقد اشتدت الأزمة العامة للارسمية، ودخلت مرحلة اعل وهي مرحلة النزاع الأخير والحرجة. فاقطاعة متفشية وتزعزعت أهم ركائز النظام الرأسمالي الا وهي السوق المالية، البورصة، وقد اكثرت انتاجات الاخير من احتياز قيمة الدولار في السوق العالمية، وأزمة بورصة دول ستيته في نيويورك، ان هذا النظام قد بدأ يعيش بداية النهاية الحتمية، ولن يفيد ارباب المال سواء كان ذلك في واشنطن او غيرها من العواصم الرأسمالية ما يقومون باستعماله كمنح اعادة صرح هذا النظام او كسواد تمجيد.

وفي داخل المعسكر الرأسمالي ذاته بدأت تظهر على الساحة أكثر من ذي قبل، انتفاضة بين اطراف هذا المعسكر، والصراع على أشده اليوم بين أعضاء هذا النظام في معركة الصراع الصناعي والتكنولوجي، واكثر مثال على ذلك الحرب الدائرة بين الامبريالية الامريكاني، كايكر قوة رأسمالية، وبين اليابان كقائسها في مجالات الصناعة، والتكنولوجيا المدنية والالكترونية، ومع هذا المنطق يمكن فهم حقيقة الانتفاضة الاقتصادية (رفع الاجور وغيرها) التي اخفتها واشنطن للحد من سيطرة البضائع اليابانية داخل سوق الاتحاد المتحد. نفسها.

وهناك ايضا الصراع بين الولايات المتحدة وبين أوروبا الغربية التي تطلع الى قليل من الاستقلالية عن الروام المتحد، ليس اقتصاديا فحسب واما سياسياً أيضاً، ويمكن ان ندرج على سبيل المثال المواقف السياسية المتناقضة للدول الأوروبية الغربية، ولفرنسا بالذات، المقابلة لمواقف الولايات المتحدة من قضايا مثل نزاع السلاح او الموقف من القضية الفلسطينية، او في قضية العلاقات مع المعسكر الاشتراكي.

المعسكر الاشتراكي :

وهنا يمكن ان نتحدث كثيراً، لكننا نرجو المسلة للمخية على انها كانت سنة الاحتفال بالذكرى السبعين لانتصار ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى - التي عبرت وجه التاريخ. وقد احتفل بهذه المناسبة في ظل انتاجات ضخمة في كافة الدول الاشتراكية، وحثت لواء اعادة



## الرجوع إلى الصفحة ٤



تفتتت المنطقة



